

الفائق في غريب الحديث

- النصارى فالحقّ بهم وإن كنت منبأً فمن سُنْدَتِ نَدَا النكاحُ . والسِّيَا حَة : مفارَ قَةُ الأمصار والذهاب فى الأرضِ كفعِلَ عُبَا سَد بنى إسرائيل . أراد أن اى تعالى وضَع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السَّم حَة السَّه لة . تلا القرآن على عبد اى بن أبى وهو زَامٌ لا يتكَّ لمُ .

زَمَخ زَمَخ بَأنفه وزَمٌ به فهو زَامَخ وزَامٌ إذا شَمَخ به كبرا ومنه : حمل الذئب السَّخ لة زَامٌ بها أى رافعا رأسه . ويجوز أن يكونَ من زَمَت القومَ إذا تقدمتهم تقدّمَ الزَّمَام . وزَمَمْتُ بالناقة سير الإبل أى كانت زمامَ الإبل لتقدمها قال ذو الرُّمَة : ... مَهْرٌ رِيَّةٌ بازِل سير المطىِّ بها ... عشية الخِمْسِ بالمَوْمَة مَزْموم

يعنى أنه جاعل ما تُلَى عليه دَبْرَ أذنه ورواءَ ظهره قلة احتفالٍ بشأنه فكأنه تقدّمَ وخلافه . سمع صوتَ الأشعري وهو يقرأ فقال : لقد أوّتى هذا من مزامير آل داود . قال برّيدة : فحدّثتُه بذلك فقال : لو علمت أن نبيّ الله استمع لقراءتى لحبّبتّها .

زمر ضرب المزامير مثلا لحُسْنِ صوتِ داود عليه السلام وحلاوةِ نغمته كأنّ فى حلاقه مزامير يزمر بها . والأل مقحم : ومعناه الشخص . ومثله ما فى قوله : ... ولا تبيك ميتا بعد ميت أجّنه بلى وعباسُ وآلُ أبى بكر

التحديير : التّحسين وكان طُفَيْل الغنوىّ فى الجاهلية يدعى المحبّر لتحسينه الشعر . أبو الدرداء رضى اى تعالى عنه سلونى فوالذى نفسى بيده لئنْ فَقَدْتُ تُمُونى لتفقدنّ زَمْلًا عظيمًا من أمّةِ محمد صلى اى عليه وآله وسلم .

زمل الزمّل والحِمْل أخوان . وقد ازْدَمَله إذا احتمله . يريد أن عنده علما جَمًّا فمثل نفسه فى رجاحتها فى العلم بالوَقْر العظيم